

## دراسات في نهج البلاغة

[223] ويقول يزيد بن الحكم الثقفي وهو ينصح ابنه: ما بخل من هو للمنون \* وريبها  
غرض رجم ؟ ويرى القرون أمامه \* همدوا كما همد الهشيم (1) ! \* \* \* وحاتم الطائي يقول  
لزوجته: أماوي ما يغني الثراء عن الفتى \* إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر ؟ أماوي إن  
يصبح صداي (2) بقفرة \* من الارض لا ماء لدي ولا خمر تري أن ما أنفقت لم يك ضرني \* وأن يدي  
مما بخلت به صفر (3) \* \* \* وأياس بن القائف يقول: يقيم الرجال الاغنياء بأرضهم \* وترمي  
النوى (4) بالمقترين (5) المراميا فأكرم أخاك الدهر ما دمتما معا \* كفى بالممات فرقة  
وتنائيا \* \* \* (1) الهشيم: الياس من النبت.  
(2) صداي: الصدى، ذكر البوم. والصدى: الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها. والصدى:  
العطش. والصدى هنا: ما يبقى من الميت في قبره، يكني الشاعر بذلك عن الوحدة والوحشة.  
(3) الصفر - بالكسر - : الخالي، (بيت صفر) خال من المتاع. ورجل صفر اليدين: ليس فيها  
شئ. (4) النوى: البعد. يقولون: (بعدت نواهم) إذا بعدوا بعدا شديدا. (5) المقترين جمع  
مقتر: الفقير المقل.